بيروت 9-5-2010

المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء سعد رفيق الحريري

أدلى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري صباح اليوم بصوته في الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت في ثانوية الامير شكيب ارسلان المختلطة في فردان الغرفة رقم 1 قلم رقم 17

وبعد جولة له على أقلام الاقتراع تفقد خلالها سير العملية الانتخابية، قال الرئيس الحريري: "اليوم هو يوم ديمقراطي بامتياز، ينزل فيه الناس ويقترعون للائحة التي يرغبون بفوزها. هناك آراء سياسية مختلفة، وهذا أمر نحترمه، فهذا هو البلد وهذه هي الديمقراطية وهذا ما نريده. الحمد لله، حتى الآن الأمور تسير كما يجب أن تكون عليه، وأود أن أشكر وزارة الداخلية والقوى العسكرية والأمنية على قيامها بكل مهامها، كما أود أن أشكر الإعلام الذي كان دائما مواكبا للعملية الانتخابية لحظة بلحظة. هذه الانتخابات هي بالنسبة لنا للإنماء والإعمار سواء بالنسبة لبيروت أو لكل لبنان. قد تكون هناك بعض الأماكن حيث المعارك سياسية ولكن في النهاية فإن البلديات تهتم بشؤون المواطن في بلدته. ولذلك نأمل أن تكون هذه الانتخابات ناجحة وسيكون لبنان بألف خير".

سئل: هل تتوقعون أن تكون التحالفات القائمة في الانتخابات اليوم صورة لما ستكون عليه في العام 2013؟

أجاب: هناك تحالفات مختلفة هذه الأيام وهي "عجيبة غريبة"، ولكن هذا هو لبنان وهذا هو الذي نريده والانفتاح والتضامن والحوار الذين نسعى إليهم، ومن الضروري دائما أن نقوى بوحدتنا الوطنية. الاستحقاقات الانتخابية فيها دائما معارك سياسية وعائلية وإنمائية سواء في البلدات الصغيرة أو الكبيرة أو في العاصمة.

سئل: "حزب الله" وصف الانتخابات في بيروت بأنها صراع مذهبي، فلماذا لم تجهد كفاية لتجنيب بيروت هذا الصراع المذهبي والتحالف مع "حزب الله" والتيار الوطني الحر"؟

أجاب: هذا الأمر ليس صحيحا، فـ"حركة أمل" ممثلة معنا في اللائحة والكلام عن معركة مذهبية هو كلام خاطئ وأنا لم أسمعه من "حزب الله". أنا أقول أننا جميعا تحت سماء واحدة ونريد الخير لهذا البلد ونريد له النمو والإعمار ونريد أن يعيش المواطنون بكرامتهم فيه.

سئل: ولماذا لم تتحالفوا مع "التيار الوطني الحر"؟

أجاب: نحن نحترم التيار الوطني الحر ونحترم آراءه السياسية كما أنني شخصيا أحترم العماد ميشال عون ورموزه. نحن شركاء في الحكومة، قد نكون لم نوفّق في التحالف هنا وقد نوفق في أماكن أخرى، الأمر ليس نهاية الدنيا، فهذه الانتخابات ستنتهي بعد أسابيع قليلة، قد تحصل مفاوضات وقد تنجح أو لا تنجح ولكن هذا لا يعني أن لدينا موقف من التيار الوطني الحر.

سئل: هل ما زلتم متخوفين من التشطيب في انتخابات مدينة بيروت؟

أجاب: فيما يخص بلدية بيروت، فإني أقول للبيارتة أن يصوتوا لأن صوتكم يجب أن يكون مسموعا في صناديق الاقتراع، هذا حق ديمقراطي منحكم إياه الدستور اللبناني فلا تأخذوا هذا الحق وكأنه لم يكن، خاصة وأن هناك أشخاص كثر في العالم يتنمون لو أن لديهم هذا الحق.

سئل: هل تعد ببلدية نموذجية في بيروت في العهد المقبل؟

أجاب: أنا أرى أن لائحة وحدة بيروت فيها كل المكونات من نساء ورجال وكفاءات، وإن شاء الله تكون لائحة لإنماء بيروت ولأهل بيروت.